

النهاية في غريب الأثر

{ زحف } ... فيه [اللهم اغفر له وإن كان فرّ من الزحف] أي فرّ من الجهاد ولقاء العدو في الحرب . والزحف : الجيش يزحفون إلى العدو : أي يمشون . يقال زحف إليه زحفا إذا مشى نحوه .

(ه) وفيه [إن رحلته أزحفت] أي أعيت ووقفت . يقال أزحفت البعير فهو مزحف إذا وقف من الإعياء وأزحفت الرجل إذا أعيت دابته كأن أمرها أفضى إلى الزحف . وقال الخطابي : سوايه : أزحفت عليه غير مسمى الفاعل . يقال زحيف البعير إذا قام من الإعياء . وأزحفته السفر . وزحفت الرجل إذا انسحب على استيه .

- ومنه حديث [يزحفون على أستاههم] وقد تكرر في الحديث